Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والأبناء .. وأنا أعيد بين ملفات الجنح .. والعوارض والمخالفات !.. »

وكانت صفافير الأطفال تخرق أذنى ، فأترك أوراق وأنهض إلى النافذة أبصر فى الميدان الناس فى حللهم الجديدة والصبيان فى أثوابهم الحمراء والخضر والصفر ينفخون فى « الأنابيل » ويصخبون بهز « الشخاشيخ » ويتجمعون ويتفرقون كالنمل حول « المراجيح » المنصوبة بأعلامها الخفاقة وبناديرها الهفافة !.. فأكتئب وأقول فى نفسى :

« لا أنا طفل يحلو لى أن أفعل ما يفعل الأطفال ، ولا أنا رجل أسعد اليوم بما يسعد به الرجال .. ولكنى مخلوق فرض فيه أن يعيش بلا قلب ولا شعور وسط عالم يصيح بالفرح والهناء .. مخلوق كل عمله اليوم أن ينتظر حتى ينقلب الفرح إلى ترح .. وتتحطم أطباق الوليمة .. هكذا جلست فى مكتبى أتلقى أوراق الحوادث التى يسفر عنها العيد .. من نشل محفظة قروى .. وتعدى سكران عربيد ، ومضاربة بين تجار فسيخ ، إلى سقوط طفل من أرجوحة إلخ .. إنه الوجه الآخر السيئ من العيد هو الذى سمح لى أن أتأمله وأحملق فيه ..

ولكن الله لا ينسى المحرومين ؛ فقد أرسل إلىّ زميلا متزوجًا فى